اللام للالحاق وقال المص لا يجوز ان يكون بطنان ملحقا بقرطاس لانه ضعيف والفصيح
قرطاس بكسر القاف وتقابل ان يقول قسطاس غير ضعيف وقد قري في القران
العزيز بالضم والكسر وما قيل انها لغة رومية لم يثبت والظاهر ان المص بنى على
ان بُطنان وظهران مفردين فحمل بطنانا في كونه فعلانا على ظهران الذي هو فعلان
بيقين ولو جعلهما جمعين لم يحتج الى ما ذكر لان فعلان ليس من ابنية الجموع والحق
انهما جمعا بطن وظهر كما ذكره اهل اللغة رجعنا الى تفسير كلامه قوله يعبر
عنها اي عن الاصول اي يجعل في الوزن مكان اول الاصول الفا ومكان ثانيها
العين ومكان ثالثها اللام قوله وما زاد اي ما زاد على الثلاثة من الاصلي
يعبر عنه بلام ثانية اذا كان الاسم رباعيا كما تقول وزن جعفر فعلل قوله
وثالثة اي اذا كان الاسم خماسيا كما تقول وزن سفرجل فعلّل قوله ويعبر
عن الزايد بلفظه اي يورد في الوزن الحرف الزايد بعينه في مثل مكانه
تقول مضروب على وزن مفعول قوله الا المبدل من تا الافتعال يعني
تقول في مثل اضطرب على وزن وازدرع افتعل ولا تقول افطعل وافدعل
وهذا ما لا اسم له بل تقول اضطرب على افتعل ومحّط على وزنه فعّل و
هراق وزنه هفعل وفقيج وزنه فعيل ويعبر عن الزايد المبدل منه بالبدل
لا بالمبدل منه وقال عبد القاهر في المبدل عن الحرف الاصلي يجوز ان يعبر
عنه بالبدل فيقال في قال وزنه فال قال في الشرح انما لم يوزن المبدل
من تا الافتعال بلفظه اما للاستثقال او للتنبيه على الاصل قلنا هنا ان

كما في سود دهقنه ... في الكتاب

مزوج

حاصلان في نحو محّط وفزد ولا يوزنان الا بلفظ البدل ولو قال ويعبر عن الزايد
بلفظه الا المدغم في اصل فانه بالعين والمكرر فانه بما قبله ليدخل فيه نحو ازّين
وادّارك على وزن افعّل وافّاعل وقولك قردد وقطّع واطلب على وزن
فعلل وفعّل وافتعل لكان اولى واعم قوله والا المكرر للالحاق اي للايقاع
في قردد فعلل بل فعلل قوله اولغيره اي لا لايقاع في نحو قطّع فعطّل بل فعّل
قال اما وزن المكرر للالحاق باحد حروف فعل لانه في مقابلة الحرف الاصلي وهذا
ينتقض عليه بقولهم في وزن حوقل وبيطر فوعل وفيعل بل العلة في التعبير
عن المكرر للالحاق او غيره عينا كان او لاما بما تقدمه ما ذكرناه قبل قوله
فانه بما تقدمه اي فان المكرر يعبر عنه في الوزن بالحرف الذي تقدمه عينا
كان ذلك الحرف او لاما قوله وان كان من حروف الزيادة اي وان كان ايضا
ذلك الحرف المكرر من حروف اليوم تنساه لا يعبر بلفظه بل بما تقدمه فالنون
من عثنون من حروف اليوم تنساه لا يعبر عنه في الوزن بالنون بل باللام الذي
تقدمه قوله الا بثبت اي الا يكون هناك حجة يدل على المراد من الاتيان
بحروف اليوم تنساه لا يعبر عنه في الوزن ليس بتكرير كما قلناه في سحنون
بالفتح انه فعلون لا فعلول قوله ومن ثم اي ومن جهة التعبير عن المكرر
بما تقدمه وان كان من حروف اليوم تنساه ونحن قد ذكرنا انه لا مانع ان
يقال انه فعليت قوله لذلك اي لوجوب التعبير عن المكرر بما تقدمه
وان كان من حروف الزيادة قوله ولعدمه اي ولعدم فعلون قوله
سحنون ان صح الفتح انما قال ذلك لانه روي الفتح فيه والمشهور الضم وجاء

اصلي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)